

الأصول في النحو

وتكثرُ في فعْلانٍ وفُعْلانٍ للجمع .

وتكثر في فعْلانٍ مصدرًا وأَمَّ مَّا فعْلانٌ فعْلانِي فعْلانِ سيبويه : النونُ فيه بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةٍ (حمراء) ولا يجعلُها زائدةً فَيَما خَلاذا إلاَّ بثَبَاتٍ .
ولَوُ سَمِيتَ رجلاً : نَهْ شَلاَّ أَو نَهْ سَراَّ لَصرفَتُهُ ولم تجعلهُ زائداً كالبياءِ
والألفِ وكذلك نونٌ عَنَدْتَرٍ لا تجعلها زائدةً فَأَمَّ مَّا عَنَدَسَلٌ فالنونُ زائدةٌ لِأَنَّهُم يريدونَ : العَسُولَ وكذلك العَنَدِيسُ لِأَنَّهُ مِشْتَقٌّ مِنَ العَيدُوسِ ونونٌ عَفَرٌ نَمَى زائدةٌ مِنَ العِفرِ ونونٌ بُلَاهُ نِيةٍ من قولِكَ : عِشْ أَبُلَاهُ ونونٌ فَرَسٌ لِأَنَّها من فَرَسَتْ ونونٌ خَنَدُفَقِيقٍ لِأَنَّ الخَنَدُفَقِيقَ الخفيفةُ مِنَ النساءِ الجريئةُ .

قالَ سيبويه : وإنما جعلها مِنْ خَفَقَ يَخْفُقُ كما تَخْفُقُ الرِيحُ يقالُ : دَاهِيَةٌ خَنَدُفَقِيقٌ . وَمِنْ ذَلِكَ : البِلانِصَى تقولُ للواحدِ : البِلانِصُوصُ ومثلُ ذلكِ عَقانِقِلٌ وعَصانِصَرٌ لِأَنَّكَ تقولُ : عَقانِقِيلٌ وتقولُ : عَصانِصِيرٌ وعَصانِصِيرٌ ولَو لم يوحِدْ هَذانِ لكانتِ النونُ زائدةً لِأَنَّ النونَ إِذا كانتْ ثالثةً ساكنةً في هذا المثالِ فهي زائدةٌ ولا تُجْعَلُ النونُ فيها زائدةً إلاَّ باشتقاقِ مِنَ الحروفِ ما ليسَ فيه نونٌ لِأَنَّها تكثرُ في هذا وتلحقُ البناءَ بالبناءِ .